

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إذاعة وتلفزيون

إعداد الطالبين:

خولة خدران، محمد السنوسي عياض

الموضوع :

سيمولوجيا التواصل عند الطالب قدور الرويسي (روبورتاج مصور)

نوقشت بتاريخ: 2017/05/20

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	_الأستاذ: إلياس حود ميسة
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	_الأستاذ: محرز حمايمي
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	_الأستاذ: عبدالرحمان صالح

السنة الجامعية: 2017/2016

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إذاعة وتلفزيون

إعداد الطالبين:

خولة خدران، محمد السنوسي عياض

الموضوع :

سيمولوجيا التواصل عند الطالب قدور الرويسي (روبورتاج مصور)

نوقشت بتاريخ: 2017/05/20

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	_الأستاذ: إلياس حود ميسة
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	_الأستاذ: محرز حمايمي
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	_الأستاذ: عبدالرحمان صالح

السنة الجامعية: 2017/2016

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

. مقدمة

أولا . الإطار المنهجي

. الإشكالية

. أسباب اختيار الموضوع

. النوع الصحفي المختار

. مفهوم الروبورتاج

. أهداف الروبورتاج

. بنية الروبورتاج

. أنواع الروبورتاج

. تحديد المصطلحات المكونة للموضوع

ثانيا . الإطار التطبيقي

. مرحلة انجاز الروبورتاج

1. مرحلة التوثيق

. السينوبسيس

. الشخصيات المستهدفة

2. مرحلة التصوير

. المعاينة

. التصوير

3. ما بعد التصوير

. التركيب

. التعليق

. جدول التقطيع

. الخاتمة

. قائمة المراجع

مقدمة

مقدمة

يعتبر البحث من منظور سيميولوجي للقضايا الإنسانية ركيزة مهمة لدراسة حياة العلامة داخل الحياة الاجتماعية، ولقد كانت الغاية المعلنة والضمنية لهذا العلم. هي تزويدنا بمعرفة جديدة ستساعدنا لا محالة على فهم الإنساني والاجتماعي، بالرغم من أنها ظلت مهمة لوجودها خارج دائرة التصنيفات المعرفية والتقليدية.

لقد فتحت السيميولوجيا أمام الباحثين في مجالات متعددة، آفاق جديدة لتناول المنتج الإنساني من زوايا نظر جديدة، بل يمكن القول أن السيميولوجيا ساهمت بقدر كبير في تجديد الوعي النقدي من خلال النظر في التعاطي مع القضايا والمعنى.

لقد قُدمت في هذا المجال مقترحات هامة عملت على نقل القراءة النقدية من وضع الانطباع والانفعال العرضي الزائل والكلام الإنشائي الذي يقف عند الوصف المباشر للوقائع النصية إلى التحليل المؤسس معرفيا وجماليا.

فالنصوص كيفما كانت مواد تعبيرها يجب النظر إليها باعتبارها إجراء دلالي لا تجميعيا لعلامات متنافرة.

وإن تلمسنا نوعا من السيميولوجيا، والمتمثل في سيميولوجيا التواصل ووضعها على باب التصور في حقبة زمنية ماضية، وتناول شخصية مهمة كان لها دوري محوري ومؤثر في سبيل التواصل والتأثير بين مختلف أطراف المجتمع آنذاك، فإننا نجد مفاهيمها وتصورات جديدة لا توفرها لنا باقي المناهج التواصلية بخلاف ما توفره السيميولوجيا. لذلك اعتبر الباحثون السيميولوجيا منهجا مهما للكشف عن الحقائق والتصورات التي نطرحها دائما، وهذا بفضل ما تقدمه لنا إجراءات منهجية وانفتاح معرفي تتداخل فيه علوم أخرى مساعدة، ولعلنا سنجد ذلك واضحا من خلال العمل الذي سنقدمه، ذلك أن دراسة شخصية إنسانية لا يتوقف على الغوص في تركيبها المعرفية فقط بل يتعداه إلى الجانب النفسي والتاريخي، وهذا ما

يؤكد دائما أن عملية التواصل في بعض مقارباتها ما هي إلا استرجاع لكم هائل من المعارف الإنسانية التي نجسدها في الأخير في رسائل متنوعة .

ولعل اللحظة تفرض نفسها عندما يكون التشابه الزمني ، لكن بشخص وحيثيات مختلفة في وضع مقاربات تقترب من التحليل لما كان سابقا وما يمكن أن يشبهه الآن .

إن الحياة بكل تمثلاتها لم تكن لتصل لهذا التطور المعرفي والتقني لولا ذلك التواصل الذي تحقق بين ميادين عديدة جعلت من العالم قرية صغيرة، وإذا كان هذا الصغر الذي كان ينشده الأقدمون كان صعب التحقق لبساطة الوسائل، فإنه كان واقعا ومحققا بأشياء متوفرة ومُشاهدة، تلك الوسائل في أصلها ترجع للإنسان الذي كان الأداة والتقنية .

لم يكن لأولئك الذين عاشوا التواصل برجل الدين والمعلم والشاعر والمنشد أو المدّاح كما يسمونه أن يكونوا بعيدين على هذا العالم، بل كانوا يعايشون تقلباته بالبساطة التي يعرفونها، كان ذلك الفرد . ونعني به أحد الأشخاص السابقين . يقدم الرسالة في صورة تلقى من التجاوب والترحاب ما تلقى دون أي إلغاء لها أو تشويش .

وكان من أولئك الذين اشتهروا بالتواصل في جميع ميادينه شخصية البحث وعينة الدراسة، الطالب قدور الرويسي .

مجموعة من الصفات والميزات التي كان يملكها هذا الرجل جعلته محورا أساسيا في الحياة التواصلية بين الأفراد، وإذا كنا في هذا العصر نبحث عن مصداقية الخبر والرسالة فإن أولئك لم يكونوا في هذا المعطى الذي نعيشه رغم تعدد المنابر والقنوات.

الإطار المنهجي

الإشكالية

شخصية الطالب قدور الرويسي كانت شيئاً مخالفاً للسائد في ذلك الوقت ونعني به فترة الاستعمار وما بعده، لقد استطاع هذا الرجل أن يجعل للتواصل إجراءات متعددة من خلال تطويع المفردات والعلامات، بل وحتى الهيئة الممثلة للإنسان المحلي وتأصيل الموروث. فالابتسامة والفرح واللباس وطريقة استقبال الضيوف والطقوس الاجتماعية والأشياء المتداولة فيما بين الناس في ذلك الوقت، كلها كانت علامات استند إليها الطالب قدور في التواصل والتأثير في محيطه .

كل ذلك وغيره فرض التساؤل التالي .

*كيف انعكست سيمولوجيا التواصل عند الطالب قدور الرويسي؟

و تدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات مصاغة على الشكل التالي.

*ماهي اللغة والأساليب التي استعملها لإيصال الرسائل والتأثير في المجتمع.

*كيف تجاوز الطالب قدور العوائق بأنواعها في سبيل التنوير وخدمة المجتمع.

*هل كان للطالب قدور دور في تأصيل العلامة والقصدية في بناء الوعي العام والدعوة إلى التمسك بالموروث.

أسباب اختيار الموضوع :

إن البحث في هذا الموضوع نابع من سببين اثنين هما: ذاتي وموضوعي.

الأسباب الذاتية .

إن اختيارنا لهذا الموضوع نابع من ارتباطنا بالشخص المبدع خاصة الفرد القديم وما يملكه من اثر في الحياة السابقة، إذ أن هذا الأثر يحمل دلالات وعمقا يؤثر بدوره في الفرد

الأخر والجماعة، وأيضا لرفع الغطاء عن شخصية مهمة كان لها دور بارز وعطاء غزير وتفرد في الإبداع التعليمي والشعري .

لقد كانت حياة وملاحم الطالب قدور الرويسي حاملة لمجمل هذه الخصائص من أثر، وعمق مازالت نتائجه ظاهرة وباقية من خلال عناوين النجاح لتلاميذه ومجتمعه وعائلته إلى اليوم كما سنبينه في هذه الدراسة.

الأسباب الموضوعية :

يمكن تلخيص الأسباب الموضوعية في العناصر التالية:

- الرغبة في إبراز الموروث وشخصيات سابقة كان لها أثر بالغ في حقبة مهمة ومفصلية كانت سببا في المحافظة على أصالة الفرد والمجتمع، وأيضا تلمس مقارنات في تغيير المجتمع القديم ومضمون الرسالة والتواصل.
- إثراء المكتبة السمعية البصرية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة بمثل هذه الأعمال خاصة وأن دفعتنا هي أول دفعة ماستر تخصص إذاعة وتلفزيون، وهو ما يسمح بتقديم مذكرات تخرج من هذا النوع وسيساعد الدفعات القادمة على الاضطلاع وانجاز أعمال سمعية بصرية في مواضيع مختلفة .
- توظيف منهج حدائي . وهو سيمولوجيا التواصل . في دراسة العينات الإنسانية والخروج من الدراسات النمطية التي تتناول في مجملها النصوص والخطابات المتعارف عليها، دون أن نجد اهتماما بالذات الإنسانية رغم أن هذه الأخيرة تمثل مرتكز كل عمل إبداعي.

النوع الصحفي المختار :

اخترنا نوع الروبورتاج كونه الأنسب لطبيعة الموضوع من خلال تعريف وتحليل وتصور الموضوع، فالروبورتاج من أنواع الكتابة وواحد من الأنواع الإخبارية التي يمكن من خلال التقصي والتحليل والمناقشة، وسمي أحيانا بالاستطلاع فهو ليس نوعا من أنواع الكتابة الأدبية ، بل هو نوع صحفي خالص يعنى بجمالية النص دون أن يؤثر على وظيفته التي هي نقل الواقع .

مفهوم الروبورتاج :

يعد الروبورتاج عملا صحفيا ميدانيا قبل أن يكون في آخر الأمر نصا مكتوبا في جريدة أو مجلة، إنه ليس تقريراً ذهنياً يكتب على طاولة التحرير في لحظات تأمل وتفكير كما هو الحال في المقال أو الخبر . بل هو تقرير عن حدث خارجي عاشه أو وافق تفاصيله المحرر الصحفي أو المندوب الصحفي واقعياً وعملياً عن طريق المشاهدة أو الاستماع أو أعمال الحواس لمتابعة وقائعه ، والروبورتاج عمل وظيفي وإنشائي متداخل العناصر لكنه نظرياً يقسم إلى الحديث أو المقابلة والتحقيق، وتتبعهما أنواع أخرى تدخل جميعاً في نطاق التقرير .

يعود أصل كلمة روبرتاج إلى الكلمة الإنجليزية Reporter أي المخبر الصحفي، ويُقصد به إرجاع الشيء إلى مكانه الأساسي أو الأصلي. وانطلاقاً من هذا المفهوم تم نقل هذا المفهوم إلى مجال الإعلام ليحمل مفهوم النقل الصحفي¹.

ويُعرف لدى المختصين بأنه ((فن من فنون الكتابة الصحفي، يهدف إلى الإخبار وإعطاء المعلومة مع الاعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز. وهو أيضاً نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك

¹ نصر الدين العياضي، اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 46.

كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها (الروبورتاج)². إذن الروبورتاج هو نقل لواقع مهما كانت مظاهره في صورة تمتزج فيها مجموعة من الوسائط التي تجعل من التواصل وسيلة لها.

وهو كما عرفه كرم شلبي ((نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بجمالية الأسلوب ومقدرة كبيرة على التأثير))³.

ويظهر لنا من خلال ما سبق أن الروبورتاج يهتم بنقل حدث سياسي أو اقتصادي أو رياضي أو اجتماعي، لأنه الشكل الصحفي الوحيد الذي يجب أن يكون المؤلف فيه مكان الحدث. ويمكن مقارنته بفيلم وثائقي يتناول موضوعاً معيناً.

إن الروبورتاج لا يقدم براهين ملموسة ولكنه يجعل المتلقي يميل إلى الجانب الإنساني ويعطي الكلمة للناس البسطاء، دون الإفراط في إفراز العاطفة، كما يستخدم الروبورتاج الملاحظة في نقل الواقع وذلك بتوظيف أسلوب وصفي نقلي. وتكون لغته أدبية وممزوجة باللغة الإعلامية، بغية إعطاء ميزة الروبورتاج عن غيره من الأنواع الإعلامية المعروفة كالتحقيق والتقرير.

² المرجع نفسه، ص 67.

³ كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشرق، القاهرة، 1989، ص 514.

أهداف الروبورتاج :

نسعى من خلال هذا الروبورتاج إلى إبراز شخصية محلية كان لها تأثير بالغ في مجتمعها في نواحي عدة شغلها في الحياة الاجتماعية والثقافية والتعليمية التربوية، إنها شخصية الطالب قدور الرويسي تلك الشخصية التي عاشت في حقبة زمنية مميزة ومفصلية، وهي مرحلة الاستعمار الفرنسي وما عمل عليه من طمس للهوية العربية الإسلامية وتدمير للفرد الجزائري، إلى فترة ما بعد الاستقلال وما فرضته من تحدي لبناء دولة خرجت من نير استعمار لم يبق لها شيء.

من خلال هذا الروبورتاج نحاول توثيق ذكاء شخصية الطالب قدور على المستويات التي شغلها سواء كمريد للزاوية القادرية أو كمعلم في المدارس التي تخرجت على يديه منها أجيال، أو كشاعر وثق وتغنى لبلاده ولقضايا الشأن العام ولقرينته التي أحب.

نحاول في هذا الروبورتاج دراسة الأسلوب التواصلية الذي ابتكره الطالب قدور، وكيف كان لذلك الأثر البالغ في تنوير الناس بجمالية الرسالة وجمالية التنوير وحب الرسالة من دون مقابل.

بنية الروبورتاج:

يمثل الروبورتاج نوعا صحفيا يعتمد على التحضير المسبق وهذا في الصحافة المكتوبة أو المرئية، وانطلاقا من خصوصية الروبورتاج الصحفي والمميزات التي يتصف بها، فإنه يمكن القول أن الروبورتاج الآتي يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع، في حين يستعمل الهرم المعتدل الروبورتاج الموضوعاتي حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق حتى يتم تمكين الجمهور من المتابعة الكاملة للروبورتاج⁴،

⁴ ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2009، ص 33.

ولأن الريبورتاج أولاً وقبل كل شيء عبارة عن عمل إبداعي إلا أنه يجب مراعاة مجموعة من النقاط والعناصر نوجزها فيما يلي:

1. العنوان:

وهو الواجهة الكبرى للريبورتاج وموطن طرح السؤال من المتلقي، ويعتبر الأساس الأول للتساؤل من هذا الأخير.

2. مقدمة:

تخضع المقدمة أيضاً لإبداع الصحفي وتعتبر المدخل التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، ومن أهم المقدمات الصالحة للريبورتاج:

مقدمة تمهيدية: ويُقصد بها التمهيد للموضوع بالطريقة التي يراها الصحفي مناسبة لموضوعه المطروح.

مقدمة تحديد المكان: يحدد فيها الصحفي مكان الريبورتاج كموقع مدينة مثلا وتكون بافتتاحية لافتة لأهمية المكان وأنه محور الدراسة أو التعريف.

مقدمة تحديد الموضوع: ونعني بها تحديد موضوع الريبورتاج، كالموضوع الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي...

3. الجسم:

وهو نقل الواقع المدروس كما هو ويكون فيه من التحليل والإبداع ما يعطي صورة عن العمل وحدوده ومعالمه من حيث الشخصيات والوقائع والأحداث.

و يضاف إلى هذا بعض الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة إن كانت ترتبط بمعد الريبورتاج.

4. خاتمة:

قد تكون شبه مفتوحة أو مغلقة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقعات توجه لقارئ الروبورتاج.

أنواع الروبورتاج:

هناك عدة تصنيفات للروبورتاج نذكر منها:

1. التصنيف الأول:

- روبورتاج مباشر: وهو الروبورتاج الذي يقوم الصحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون، بحيث يقوم بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجا يحدد فيه أهم النقاط المراد معرفتها والتعريف بها، وتقوم تلك الجريدة أو التلفزيون بنقله.

- روبورتاج غير مباشر: وهو الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية كوكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية الكبرى، ويتم بثه أو إذاعته أو نشره في وسيلة إعلامية بعد أن تقوم هذه الأخيرة بشرائه، وتتوفر في هذا النوع نفس الشروط المطلوبة في الروبورتاج الأول⁵.

2. التصنيف الثاني:

الروبورتاج الحي: وهو الذي يطلق عليه المحترفون اسم التغطية وهو عمل يدور حول حدث يقدم بطابع إخباري، ويُعرّف بأنه ((تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون مباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون وهذا النوع هو أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاعي على لغة الصحفي))⁶.

⁵ محمد لعقاب، دليل علمي للطلبة والصحفيين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 8، ص 86 . 87.

⁶ المرجع السابق، ص 108.

الروبورتاج الموضوعاتي: وهو نسبة للموضوع وتتم فيه دراسة القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث بعينه، وهي عادة روبورتاجات غير آنية، أي لا ترتبط بالحدث مثل الروبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة والبيئة وحوادث المرور والمدن والقرى والمناطق السياحية والمنشآت وعادة ما يكون هذا النوع من الروبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية من الروبورتاج المرتبط بالحدث⁷.

3. التصنيف الثالث:

يتضمن هذا التصنيف عدة أنواع للروبورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها:

. روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة ويرتبط بها.

روبورتاج اجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة والمرأة والبطالة والمخدرات والتشرد.

روبورتاج ثقافي: يدور حول المواضيع الثقافية المشهورة والمتعارف عليها بين أصحاب الاختصاص كالقضايا الفكرية واستطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية ومتابعة الملتقيات وإصدارات الكتب.

روبورتاج سياحي: هو نوع من الروبورتاجات يركز على ما هو مرتبط بالسياحة كالأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية.

روبورتاج قضائي: هو نوع من الروبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة ما تعلق بالمواضيع الاجتماعية.

⁷ نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ص 54.

روبورتاج رياضي: يتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع جمهور الرياضيين والمشجعين وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

روبورتاج حربي: وهو مكانه الأماكن الساخنة وساحات الحروب والنزاع وبؤر التوترات والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية وغيرها.

4. التصنيف الرابع:

حسب المدة الزمنية ويتكون هذا التصنيف من:

روبورتاج قصير المدة: ويكون حوالي 13 دقيقة.

روبورتاج متوسط المدة: ويكون حوالي 26 دقيقة.

روبورتاج طويل المدة: ويكون حوالي 52 دقيقة.

تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1. سيمولوجيا التواصل:

من بين التصورات السيميائية التي تستلهم سوسير، ذلك التصور الذي يمثله كل من مونان، وبويسنس، وكرايس، ومارتينييه، ويقوم هذا التصور على مبدأ لا يرى في الدليل غير أنه أداة تواصل، بمعنى أن العلامة عند السيميائيين تتألف من: (الدليل، المدلول، الوظيفة، أو القصد)، وهؤلاء العلماء لا يهتمهم من الدوال والعلامات السيميائية غير التواصل، وهذه الوظيفة أو العملية لا تؤديها الأنساق اللسانية فقط، بل هناك أنظمة سننية غير لسانية، ذات وظيفة سيميائية تواصلية.

إن مفهوم السيمولوجيا حسب بويسنس تعني دراسة أساليب التواصل، والأدوات المستخدمة للتأثير في المتلقي قصد إقناعه أو حثه أو إبعاده، أي أن موضوع هذا العلم هو

التواصل، وبخاصة التواصل اللساني والسميائي⁸، وقد انتقد بعض السيميائيين العلماء السابقين على نظرتهم هذه، ورأوا أن العودة إلى النظرية السوسيرية يحل إشكالية العلامة، لأن أصحاب هذا الاتجاه حصروا السيمولوجيا في دراسة أنساق العلامات ذات الوظيفة التواصلية، فذهب موان إلى القول أنه ينبغي من أجل تعيين الوقائع التي تدرسها السيميائية تطبيق ((القياس الأساسي القاضي بأن هناك سيميوطيقا أو سيمولوجيا إذ حصل التواصل))⁹.

إن الوظيفة الخاصة بالبنيات السيمولوجية هي التواصل، ولا تختص هذه الوظيفة بما هو لساني لغوي وإنما توجد أيضا في هذه البنيات أشكال أخرى هي الأنماط السننية غير اللسانية، ولذلك يمكن للسمياء حسب بويسنس أن تعرف باعتبارها دراسة طرق التواصل، أي دراسة الأدوات المستعملة للتأثير على الغير. فالتواصل في رأي بويسنس هو ما يكون موضوع السيمياء¹⁰، وهناك العلامات العفوية والأمارات القصدية، فالسيمولوجيا تركز على الأنساق الدلالية التي تقوم على القصدية التواصلية، بل إن السيمياء، كما يقول بريطو ينبغي عليها أن تهتم بالوقائع القابلة للتواصل، وهو الذي يشكل موضوع هذا العلم.

من جهة أخرى يقدم لنا جاكسون تصورا مهما حول سيمياء التواصل مفاده أن هذا العلم يقوم على عملية مكونة من ستة عناصر هي: المرسل والمرسل إليه والرسالة والقناة والمرجع واللغة. وللتوضيح أكثر نقول: يرسل المرسل رسالة إلى المرسل إليه حيث تتضمن هذه الرسالة موضوعا معينا، وتكتب هذه الرسالة بلغة يفهمها كل من المرسل والمتلقي. ولكل

⁸ سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2015، ص 43.

⁹ عواد علي وزملاؤه، معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2، 1996، ص: 85.

¹⁰ مارسلو داسكال، الاتجاهات السيمولوجية المعاصرة، ترجمة حميد لحميداني وآخرين، دار إفريقيا الشرق، المغرب، 1987، ص 38.

رسالة قناة مثل الأسلاك الموصلة بالنسبة للهاتف والكهرباء، والأنابيب بالنسبة للماء، واللغة بالنسبة لمعاني النص الإبداع.

وتهدف سيمولوجيا التواصل عبر علاماتها وأماراتها وإشاراتها إلى الإبلاغ والتأثير على الغير عن وعي أو غير وعي. وبتعبير آخر تستعمل السيمولوجيا مجموعة من الوسائل اللغوية وغير اللغوية لتنبية الآخر والتأثير عليه عن طريق إرسال رسالة وتبليغها إياه ومن هنا فالعلامة تتكون من ثلاثة عناصر: الدال والمدلول والوظيفة القصدية . كما أن التواصل نوعان: تواصل إبلاغي لساني لفظي (اللغة) وتواصل إبلاغي غير لساني (علامات المرور مثلا) كما وضعنا سابقا.

2 . التعريف بالطالب قدور الرويسي:

هو قدور عباس، المكنى بالطالب، أو الطالب قدور الرويسي كما يسميه العامة ويسمي نفسه في قصائده، ولد في ولاية ورقلة وتحديدا في بلدية الرويسات التي تبعد عن مقر الولاية بحوالي 5 كيلومتر، وكان مولده خلال سنة 1925.

التحق الطالب قدور في صباه بكتّاب البلدة وكان شيخه في تلك الفترة معلم القرآن الطالب الغربي، أحد معلمي القرآن الذين قدموا من خارج الرويسات ليعلم أبنائها القرآن وعلوم الشريعة، وكان قد عاش الطالب قدور في فترة ظهر فيها علماء ونوابغ كثر، كالعلامة محمد ناجي قريشي والعلامة علي عياض والشيخ النوي حقيقة ومجموعة من الشيوخ الذين ذاع صيتهم في أنحاء المنطقة. وكان له ارتباط كبير بالشيخ محمد ناجي حيث سرد عليه ختمة للقرآن ودرس عليه الفقه والنحو، وشروح البردة والهمزية للإمام البوصيري.

ومع اندلاع الثورة التحريرية سنة 1954 فقد كان للشيخ الهمة العالية في نصرتها وتأييدها والحث على الجهاد والبطولة وكان يرصد انتصارات المجاهدين ويصورها في قالب شعري تهتز له مشاعر المتلقين.

تتقل الشيخ إلى مناطق عديدة وترك في تلك البلاد أثرا بالغا وجميلا، كونه كان مدرسا وإماما في بعض الأحيان، فحل بتقرت سنة 1947 ومنها إلى لطيبات التي شغل فيه منصب التدريس في ذات السنة إلى عام 1951، وحظي هناك باحترام وحب منقطع النظير، ومع بقائه بالطيبات فقد اقترب الشيخ من الطريقة التيجانية التي كانت منتشرة بالمنطقة وصار أحد مريديها، ليكون من أولئك القلائل الذين جمعوا بين الطريقتين في تلك الفترة ونعني بذلك القادرية والتيجانية.

وكان للشيخ التحاق بسلك التعليم فهو مدرس بالمدرسة الابتدائية الإمام علي التي فتحت أبوابها سنة 1909م، وظل بها مدرسا لأبناء البلدة والمعين على التربية والتوجيه وله في هذه المؤسسة قصص طريفة كما حكى ذلك تلاميذه وطلابه. وكان قبل ذلك قد درس بالمنبعة موسم 1964. 1965، ثم انظم لسلك المدرسين بابتدائية الإمام علي سنة 1967 وظل فيها حتى سنة 1981.

وكانت أهم حلقات حياة الشيخ تلك المرحلة التي عاشها في الزاوية لقادرية بالرويسات فكان شاعرها والناطق بلسان حالها ويشهد له مريدو الزاوية ومحبوه أنه كان يحفظ كتاب السفينة القادرية وديوان الوسائل المتقبلة ناهيك عن قصيدتي البردة والهمزية، فهما من القصائد التي يندر أن تجد أحدا من أهل البلدة لا يحفظهما حتى وقتنا الحاضر.

وفي بداية الثمانينيات لازم الشيخ بلدته وظل شاعرها وأشهر المنشدين والمداحين فيها دهرا طويلا، ورغم أنه فقد بصره في آخر حياته لكن ذلك لم يمنعه من مشاركة الناس في أفراحهم وأتراحهم، وبقي ملازما للحزب الراتب حتى وافاه الأجل في ضيف سنة 1999 ببلدية الرويسات، تاركا وراءه سجلا حافلا من الأحداث وتراثا أدبيا ينتظر من ينهض به .

الإطار التطبيقي

مراحل انجاز الروبورتاج:

1. مرحلة التوثيق:

وتعتبر هذه المرحلة أهم مرحلة في هذا العمل كون المادة المدروسة مُهملة نوعا ما ولم تحظ بالدراسة والتعريف من قبل، إلا ما كان من جامع ديوانه الذي ساهم بشيء من التعريف والتوضيح عن ملامح الشخصية، وتميزت مرحلة التوثيق بلقاء المعنيين من الأبناء أو أهل العينة المدروسة وعني بذلك عائلة الطالب قدور، ونؤكد هنا أننا وجدنا عندهم شيئا من التحفظ رغم الاستجابة الكبيرة التي أبدوها للمساهمة في لتعريف بهاته الشخصية، رغم أنهم ساعدونا من حيث التوجيه والتعريف برفاق الشيخ وزملائه وطلابه.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل شملت عملية التوثيق التنقل للأماكن التي كان الطالب قدور يرتادها ومن أهمها المدرسة الابتدائية الإمام علي والزاوية القادرية بالرويسات، وقد ساعدنا العاملون في هاذين المكانين في كشف ملامح الشخصية وأثرها من خلال الاطلاع على الأرشيف المتعلق بالمدرسة مثلا أو حتى الزاوية.

أما التوثيق مع الشخصيات فكان من أهم الأعمال التي سعينا للتركيز عليها وحاولنا أن ننوع في هاته الشخصيات من مقربين، ومعارف، وباحثين ومختصين، لأن طبيعة الشخصية تتطلب الكشف واطهار ما يميزها عن باقي مثيلاتها في تلك الفترة، كما أن الرجل كان شخصية معقدة في بعض مراحلها ولعل ذلك سيظهر في العمل المصور.

السينوييس:

عنوان الروبورتاج:

. سيمولوجيا التواصل عند الطالب قدور الرويسي.

إعداد وتقديم الروبورتاج:

. خذران خولة .

. عياض محمد السنوسي.

المشرف على الروبورتاج :

. الدكتور حمايمي محرز.

مدة الروبورتاج:

. المدة هي 34 دقيقة و 5 ثوان

النوع الصحفي:

. روبورتاج مصور .

الشخصيات المستهدفة:

لمّا كانت الدراسة تُعنى بشخصية متعددة المواهب فإننا سعيينا إلى الاقتراب من كل شخصية يمكنها أن تقدم تصورا لهذا الرجل، الذي كان له نفوذ كبير في الأوساط الاجتماعية والثقافية والعلمية. وقد تعدد كما نلحظ الشخصيات المستهدفة علميا وثقافيا وحتى فكريا. وهذه الشخصيات هي:

. الأستاذ لزهاري عياز . أكاديمي وأستاذ تاريخ . ورقلة.

. الشيخ عطاء الله حقيقة . مقدم الزاوية القادرية . ورقة.

. الأستاذ محمد كمال مكايي . مؤلف ديوان الطالب قدور الرويسي . ورقة.

. الدكتور الأمين سويقات . شاعر وأستاذ بجامعة ورقلة . ورقة.

. الأستاذ الدكتور عبد الكريم قريشي . تلميذ الطالب قدور الرويسي . ورقة.

. الدكتور محرز حمايمي . المشرف وأستاذ السيمولوجيا بجامعة ورقلة . ورقة.

2 . مرحلة التصوير :

مرحلة الصورة هي أهم مرحلة من مراحل انجاز الروبورتاج ويمكن تقسيمها إلى:

أ . المعاينة:

وتسمى مرحلة الاستطلاع وتأتي مباشرة بعد اختيار الموضوع، وهي المرحلة التي يتم فيها جمع المادة الإعلامية للموضوع وتحديد أماكن التصوير والشخصيات وجمع المعلومات المتعلقة بالبحث.

ب . ما قبل التصوير :

بعد الاستقرار على الموضوع المدروس تم التوجه مباشرة لعائلة الشخصية المدروسة والتي وجهتنا بدورها للأشخاص الذين يمكنهم مساعدتنا، ورغم أن توجيههم كان محدودا إلا أننا استطعنا التعرف على شخصيات من خلال البحث الذاتي أو الشخصي، وظهر ذلك بزيارة الأماكن التي كان يرتادها الطالب قدور، حيث وجدنا كما معرفيا وتاريخيا للشخصية تجهله حتى العائلة نفسها.

من ثم تم تحديد أماكن التصوير وزواياه، كما ركزنا على الشخصيات المستهدفة والتي ساهمت بطريقة مباشرة بالتعريف على هاته الشخصية، ولعلنا نشير أن مختلف

الشخصيات قدمت مفاهيم مختلفة حول الرجل، ذلك أن كلا منهم نظر إليه من خلال معاشته له وفق توجهه وتخصصه، لكن الجميع متفق أن (الطالب) كان شخصية متفردة ونادرة في كل شيء.

ويجب التركيز من خلال هذا العرض أننا استهدفنا التركيز على الجانب التواصلية عند الرجل من خلال ميادين التعليم، والبعد الديني الروحي، والبعد الاجتماعي كما يظهر، وربما يرى المتتبع أن هذه الشخصيات متعددة المشارب والتوجهات وهذا راجع لطبيعة الشخصية ذاتها ولذلك نرى أن الجميع يرى أن الطالب كما سموه تميز بوسائل متنوعة في التواصل من خلال ما هو لغوي وغير لغوي وحتى رسائله القصصية التي كانت تثير الاهتمام عند العامة والخاصة.

ج . التصوير :

تخضع عملية التصوير لخصوصية تجعلها تتطلب عملاً خاصاً، وهذا الذي جعلنا نقرب من الشخصيات المستهدفة وفق ما يناسبها من ظروف مناسبة للتصوير، وتم إبلاغهم بمواعيد التصوير قبل ثلاثة أشهر من الموعد المحدد، وهذا بهدف جمع أكبر قدر من المعلومات حول العينة المدروسة. وتم التصوير مع الشخصيات وفق المواعيد التالية:

الشخصيات	التاريخ	الزمن	المكان
لزهارى عباى	27 مارس 2017	12.30	مكتبه الخاص
عطاء الله حقيقة	24 مارس 2017	17.00	الزاوية القادرية
الأمين سويقات	17 أبريل 2017	10.00	جامعة ورقلة
عبد الكريم قريشي	23 أبريل 2017	20.00	منزله بالرويسات
كمال مكاي	24 أبريل 2017	17.00	منزله بالرويسات
محرز حمايمي	25 أبريل 2017	09.00	جامعة ورقلة

د . ما بعد التصوير :

وهذه المرحلة تقوم على :

. المشاهدة (Visionnage) :

وهي مرحلة تتم فيها متابعة المادة المُصورة عدة مرات وإرجاعها كلما دعت الحاجة لذلك وهذا من خلال الحاسوب لأنه كان الوسيلة الوحيدة التي تمت فيها عملية إخراج هذا العمل، ومَرَدُّ ذلك هو مناسبة اللقطات للمطلوب وموافقتها للموضوع المدروس، والذي جعل من فكرة التواصل مبدأً أساسياً للدراسة، وتَبَع عملية المشاهدة التركيبُ والمزجُ ليخرج الروبورتاج في قرص مضغوط أو ما شابهه.

. التركيب (Montage) :

إن مرحلة المونتاج من المراحل التي تظهر فيها الملامح الأولى للعمل ووضع تصور عام حوله، وتتم هذه العملية ببرامج متنوعة لا توازي نظيراتها في الاستوديوهات الكبرى بل كان عملنا ببرنامج Sony Vegas 13 حيث يقوم البرنامج بدمج المشاهد والمؤثرات الحركية والصوتية والنصوص المكتوبة لتحويلها إلى فيلم متكامل يمكن تشغيله على الكمبيوتر أو أي جهاز تشغيل الفيديو.

ولم يكن العمل بهذا البرنامج وحده بل ببرنامج آخر جعلناه للصوت وهو برنامج AudaCity وتمت عملية تسجيل الصوت بطريقة عادية دون الاستعانة بالاستوديو أو غيره. أما وسيلة التصوير فهي كاميرا FUJI FILM وهي الكاميرا الوحيدة التي اشتغلنا بها طيلة جولات العمل.

يضاف إلى هذا العمل استعنا بالصور التي وجدناها عند بعض أفراد العائلة وكذا بعض الأشخاص الذين لهم اهتمام بتاريخ المنطقة، وهذه الصور موزعة بين صور

.....فاصل.....

....مقابلة مع أ كمال مكاوي مؤلف كتاب "ديوان اطالب قدور عباس"

....مقابلة مع د. الأمين سويقات أستاذ بجامعة ورقلة وشاعر

.... مقابلة مع الشيخ عطاء الله حقيقة مقدم الزاوية القادرية

..... فاصل يحوي جمع من الناس يقرؤون القرآن في المسجد

الرسالة الدينية في تجلياتها لا تقف عند حاملها ووظيفة التبليغ والإرشاد في صميم الواجب، لقد عرف الطالب قدور هذه التسمية السيميائية لحمله رسالة القرآن منذ الصغر ونقلها إلى المجتمع بصورة تواصلية في صلوات التراويح ولقاء الحزب الراتب كل يوم بعد صلاة المغرب حيث إن هذا الاجتماع يأخذ من الشعور بالانتماء وبالعاطفة الدينية ما يأخذ لدى المتلقي في حالة وجدانية كذلك الكتاتيب في تقديم الرسالة للأولاد وتأصيل الموروث الإسلامي.

الزوايا كانت الوحيدة آنذاك التي تصدت لمشاريع المُستعمر خفية وعلائية أحيانا. كان يريدو الزوايا ومعلمو الكتاتيب دور مهم في حماية الأفراد من طوفان التغيير ورهان هوية الدين واللغة والأصل بعد الاستغلال.

..... مقابلة مع د. الأمين سويقات أستاذ بجامعة ورقلة وشاعر

..... مقابلة مع الشيخ عطاء الله حقيقة مقدم الزاوية القادرية

..... مقابلة مع أ حمامي محرز أستاذ السيمولوجيا بجامعة ورقلة

المدرسة ...ينكئ التواصل التربوي على المدرس المرسل والتلميذالمتلقي ورسالة المادة التربوية وقناة والتفاعلات اللفظية وغير اللفظية ووسائل الإيضاح سياق الزمان والمكان وتصحيح الخطأ.

في رهان الواقع القاسي للمدرسة آنذاك وتحدي مُفرزات الاستعمار حمل الطالب قدور كل عناصر العملية التواصلية أداء وتوظيفا حد التصحيح والمراجعة في تقديمه للرسالة وتقديم المعلومة وترسيخها بالإيماء والتمثيل أحيانا.

إن سياق الزمان والمكان فرض التحدي والإيمان بالمسؤولية ليكون الغد الأفضل لطلابهم وثمار التغذية الرجعية لما كان يرسخه الطالب قدور ينبأ بذلك.

ابتدائية الإمام علي . مدرسة الرويسات سابقا... هذه الأقسام كانت في وقت سابق حقلا علميا تربويا علامته الطالب قدور، وتلاميذ ترنو أعينهم إلى ذلك الغد المشرق.

..... فاصل يحوي مقولة لأمبرتو إيكو

..... مقابلة مع . أ.د ، عبد الكريم قريشي ، أحد تلاميذ الطالب قدور

.....فاصل يحتوي مقولة لدي سوسير

تبدأ عملية التواصل من المتكلم حامل الرسالة إلى أذن المتلقي في شكل صورة سمعية والذي يقوم بتأويل ذهني متفق عليه اجتماعيا. هناك نكون إزاء مدلول دال عن وظيفة تواصلية قصدية لنجاح الدورة الكلامية .

الطالب قدور الشاعر ... لسان المجتمع والناطق بما يجول في خواطرهم والتصاقه بهم في كل حالات الفرح والحزن، رحلاته الكثيرة وتأثره ببيئات عديدة أفرزت شخصية شعرية وغنائية مختلفة.

الطالب قدور... المجدد والكاسر لكل قيود العرف وقوانين الراهن آنذاك، يتحلق الناس حوله وكلهم آذان صاغية لما يقول ويغني ويمثل ، فهو الذي يحكي ويقدم شعرا وهو المغني وهو الممثل على خشبة مسرح افتراضية ، تنقلهم إلى عوالم أخرى لم يروها من قبل .

..... فاصل موسيقي.....

.....مقابلة مع د. الأمين سويقات....

.... مقابلة مع عطاء الله حقيقة.....

..... مقابلة مع الأمين سويقات.....

.....مقابلة مع عطاء الله.....

.....مقابلة مع سويقات.....

..... مقابلة مع حمايمي.....

شارة النهاية

كنتم مع روبرتاج

سيمولوجيا التواصل عند الطالب قدور الرويسي

إعداد وتقديم: خدران خولة . عياض محمد السنوسي

تصوير

خدران خولة

مونتاج

عياض محمد السنوسي

كل الشكر لـ

د. الأمين سويقات

د. الأزهاري عباذ

أ.د. قريشي عبد الكريم

الشيخ عطاء الله حقيقة

أ.كمال مكاوي

د. محرز حمايمي

أ خالد جخراب

السنة الجامعية 2016/2017

التقطيع التقني

شريط الصوت			شريط الصورة				رقم اللقطة
الموسيقى	الحوار	التعليق	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	محتوى اللقطة	مدة اللقطة	
//	//	//	أمامية	ثابتة	عنوان المذكرة إعداد وتقديم	41 ثا	شارة البداية
هادئة	//	تتشكل المجتمعات... عاتيات الزمن	أمامية واسعة	ثابتة	الحياة القديمة	21.40 ثانية	1
هادئة	//	مدينة ورقلة القمع والمكر	أمامية	بانورامية	مدينة ورقلة بلدية الرويسات	30 ثانية	2
هادئة	مدينة ورقلة... الطالب قدور	//	أمامية	ثابتة	د.عباز	2 د 59 ثا	3
هادئة	//	الطالب قدور.. تمرس في ميادين عديدة	أمامية	زوم أمامي	صور للطلاب قدور	30.20 ثانية	4
هادئة	//	ابتداء بالمسجد... الدال والمدلول	أمامية	زوم أمامي	صور معلم مدرسة الرويسات	26.33 ثانية	5
هادئة	الشاعر الطالب... قدور عباس	//	أمامية	ثابتة	أ. كمال مكاي	50.50 ثانية	6
هادئة	الطالب قدور... في اوساط المجتمع	//	أمامية	ثابتة	د.الأمين سويقات	50.26	7
//	الطالب قدور..	//	أمامية	ثابتة	الشيخ عطاء الله حقيقة	45.31 ثانية	8
//	//	الرسالة	أمامية	ثابتة	مجموعة	56.31	9

سيمولوجيا التواصل عند الطالب قدور الرويسي

		الدينية..لدى المتلقي			من الناس تقرأ القرآن	ثانية	
//	//	كذلك الكتاتيب...بعد الاستقلال	أمامية	مقربة	معلم قرآن وتلاميذه	27.35 ثانية	10
//	الشيخ قدور...الى غير ذلك	//	أمامية	ثابتة	د. سويقات	1 د 22 ثا	11
//	انتقل الى...من الديم	//	أمامية	ثابتة	الشيخ عطاء الله	41 ثا	12
//	كتابه للشعر... فرق تسد	//	//	ثابتة	د. حمامي محرز	34 ثا	13
هادئة	//	//	أمامية	ثابتة	مقولة لامبرتو ايكو	6.74 ثانية	14
هادئة	//	المدرسة...حد التصحيح	أمامية	زوم أمامي	المدرسة قديم معلم وتلميذه	36.40 ثانية	15
هادئة	//	و تقديم المعلومة ... ينبأ بذلك	أمامية	زوم خارجي	صورة لقسم الطالب قدور	20.44 ثانية	16
هادئة	//	مدرسة الإمام ...إلى غد أفضل	بانورامية من اليمين الى اليسار	ثابتة	مدرسة الامام	16.81 ثانية	17
هادئة	الأستاذ قدور...عادي جدا	//	أمامية	ثابتة	قريشي	3 د. 35 ثا	18
هادئة	كان يدرسنا	//	أمامية	ثابتة	حمامي	28.2 ثا	19

سيمولوجيا التواصل عند الطالب قدور الرويسي

20	6.44 ثا	مدرسة الإمام علي القديمة	زووم أمامي	أمامية	//	//	هادئة
21	07 ثوان	مقولة سوسير	ثابتة	أمامية	//	//	هادئة
22	21.22 ثا	إحتفال ديني	زووم أمامي	أمامية	تبدأ عملية... الدورة الكلامية	//	هادئة
23	50.88 ثا	الطالب قدور وهو يخطب	زووم أمامي	أمامية	الطالب قدور الشاعر لم يروها من قبل	//	هادئة
24	25.د2 ثا	الأمين سويقات	ثابتة	أمامية	//	هذا الشاعر... كلمة لبلان	/
25	19.ثا42	عطاء الله	ثابتة	أمامية	//	جاء في فترة... الذي يقدمه	/
26	02.د2 ثا	سويقات	ثابتة	أمامية	//	طريقة غناء... دراهمكم	//
27	05.د1 ثا	عطاء الله	ثابتة	أمامية	//	تعرف التأثير... تدعو إلى المحبة	//
28	12.د3 ثا	سويقات	ثابتة	أمامية	//	عندما نقول... تونسية	هادئة
29	51.د4 ثا	حميمي	ثابتة	أمامية	//	بعض أشعاره... الناحية الروحية	هادئة
30	21.ثا25	شارة النهاية	ثابتة	أمامية	//	//	هادئة

الخاتمة

يظهر لنا من خلال ما سبق أن الطالب قدور كان نموذجاً وحالة خاصة في عملية التواصل بين الأفراد، وقد ظهر ذلك جلياً من خلال متابعتنا لهذا الأثر في الزاوية وما خلفه من تأثير بالغ كونه عايش تجربة خاصة في التصوف والحياة الروحية، وازدادت هذه التجربة بعد تنقله في مناطق مختلفة مما زادها عمقا من خلال أشعاره بالدرجة الأولى وأفكاره.

كما نتج لنا من خلال ما قدمناه أن وسائل التواصل التي استعان بها الطالب قدور كانت متنوعة ومتعددة فلم يقتصر على ما هو لغوي كالشعر والمفردات بل تجاوز ذلك إلى اللباس والحركات والبنية الفيزيولوجية، التي تجلت في صوته وتقاسيم جسمه ووجهه، كل ذلك جعل منه علامة تلفت الانتباه والتأثير.

أما من ناحية كونه معلماً فقد تجلت الشخصية العلمية والأستاذية بشكل لافت في عملية التدريس، وذلك من خلال التواصل الذي أسسه الطالب قدور مع تلاميذه حيث استطاع إبلاغ الرسائل العلمية والمفاهيم التعليمية بالطريقة التربوية المنشودة وحتى الطرق الشخصية أو ما يمكن تسميته بالبديل التعليمي والذي يحقق بدوره الاتصال والتفاعل والتأثير.

وفي التواصل مع المجتمع استطاع الطالب قدور أن يُكوّن رقعة واسعة في هذا المجال لأنه كما أبرزنا سابقاً شغل مهمات عديدة فهو الشاعر الذي يؤدي أشعاراً في المناسبات والمحافل الدينية والوطنية، وكانت هذه الرسائل التي يبعثها تلقى حفاوة واهتماماً من المتلقين وتجاوباً من المستمعين والحاضرين، ومن ناحية أخرى كان الطالب قدور منشداً ومادحاً يحضر مجلسه الخاصة من الناس فيؤدي ما يروق له من هاته الطبوع بوسائل متعددة تختلف عن سابقاتها ورغم هذا الاختلاف إلا أنه حقق تواصلاً كبيراً بين مستمعيه.

إن هذا هو الطالب قدور في أقل حلقة من حلقات حياته التي مازالت تنتظر من ينهض بها ويبرزها للجيل القادم.

قائمة المراجع

- 1 . ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2009.
- 2 . سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2015.
- 3 - عواد علي وزملاؤه، معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2، 1996.
- 4 - كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الشرق، القاهرة، 1989.
- 5 . مارسلو داسكال، الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة، ترجمة حميد لحميداني وآخرين، دار إفريقيا الشرق، المغرب، 1987.
- 6 - محمد لعقاب، دليل علمي للطلبة والصحفيين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 8، دت.
- 7 . نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999

المواقع الإلكترونية:

www.youtube.com/watch?v=JC4ROa1K-84

الفهرس

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
01	الإطار المنهجي
02	الإشكالية
02	أسباب اختيار الموضوع
04	النوع الصحفي المختار
06	مفهوم الروبورتاج
06	أهداف الروبورتاج
11	أنواع الروبورتاج
10	تحديد المصطلحات والمفاهيم
15	الإطار التطبيقي
16	مرحلة انجاز الروبورتاج
16	مرحلة التوثيق
17	السينوبسيس
17	الشخصيات المستهدفة
18	مرحلة التصوير
18	المعاينة
19	التصوير
20	ما بعد التصوير
20	التركيب
21	التعليق
26	التقطيع التقني
30	الخاتمة
32	قائمة المراجع
34	الفهرس

الملخص

تقوم فكرة الروبورتاج على البحث في وسائل التواصل عند الطالب قدور الرويسي من منظور سيميولوجي متكئين في ذلك على نظرية التواصل أو سيميولوجيا التواصل واخترنا التصور الذي قدمه جاكبسون وأشارنا لإجراءاته في العنصر السابق، وتأتي أهمية هذا المنهج كونه يوفر إجراءات تساعد في البحث عن الطرق المستعملة في التواصل عند هذه الشخصية المعقدة، والتي جمعت بين مناقب عديدة كالعلم، والأستاذية والإنشاد والشعر.

ويسعى الروبورتاج إلى عملية إسقاط غير

مباشر للواقع الحالي الذي تعددت وسائل التواصل فيه في دون أن تصنع هذه الوسائل الأثر الذي صنعه الإنسان لَمَّا كان هو الوسيلة الأولى للتواصل باعتبار أنه حقق في وقت سابق المصادقية والأثر والتواصل المنشود بوسائل متنوعة رغم بساطتها.

Résumé

L'idée recherche de reportage dans les moyens de communication lorsque les pots étudiants Rouissi du point de vue Simeologi accoudés sur la théorie de la communication ou sémiologie communication et nous avons choisi le concept présenté par Jacobson et a noté pour ses procédures dans l'élément précédent, et l'importance de cette approche, il fournit des procédures pour aider à la recherche de moyens utilisé dans la communication lorsque ce caractère complexe, qui a réuni de nombreuses vertus telles que la science, et professorats et le chant et la poésie.

Et reportage cherche à traiter abandonner indirectement à la réalité actuelle dont il y avait plusieurs façons de communiquer en sans ces moyens faire de l'impact qui a fait l'homme parce qu'il est le principal moyen de communication qu'il a réalisé plus tôt la crédibilité et de l'impact, et la communication souhaitée par divers moyens, malgré sa simplicité